

التفسير المباشر الحلقة 21 الجزء الثاني عشر رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان - 00:00:00

في برنامجكم اليومي التفسير المباشر والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو الثاني عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة. وحيثنا باذن الله تعالى سوف يكون عن الجزء الثاني عشر من اجزاء القرآن - 00:00:12

باذن الله تعالى ضيفنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون قدم اليانا من مدينة ابها وهو فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك خالد والمشرف العلمي بملتقى اهل التفسير - 00:00:31

حياكم الله يا دكتور محمد. الله يحييكم حياكم الله. وانتم ايها الاخوة المشاهدون يمكنكم التواصل معنا باذن الله عن طريق الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية اثنين صفر صفر تسعه خمسة تسعه ومن ذا خارج السعودية يضاف رقم الاتصال الدولي - 00:00:47

و قبل ان نبدأ ايها الاخوة المشاهدون مع ضيفنا دكتور محمد في الحديث عن الجزء الثاني عشر استاذكم واستاذته في اختيار الفائز في الحلقة الماضية دكتور محمد اه لو تكررتم تحضرون لنا الاسماء - 00:01:05

هذا المسابقة اليومية ولله الحمد يعني لها صدى طيب يا دكتور محمد. بسم الله نسأل الله ان ينفع بها والمشاركات كثرت ولذلك تلاحظ اننا نضعها في صندوق كبير ما يكفي فيها الزجاج الصغير هذا - 00:01:17

بارك الله فيك ما شاء الله الفائز في الحلقة الحادية عشر الاخ عثمان فهد الشبرمي الاخ عثمان فهد الشبرمي مبارك اخ عثمان الفوز في الحلقة الماضية وارجو ان يتصل الاخوة عليك ونسمع صوتك ان شاء الله ليتكم تجهز يا عثمان - 00:01:33

السؤال والجواب. اه نعود يا دكتور محمد الى الحديث عن الجزء الثاني عشر. كان لدينا في الحلقة الماضية حديث عن سورة يونس واليوم لدينا الحديث عن سورة هود ويونس هود يوسف. اسماء ثلاثة انبيةاء - 00:01:52

لماذا جاء ترتيب هذه السور بهذه الصورة وهل هي نزلت متتابعة ام كيف كان نزولها الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسائل الله تعالى ان يرزقنا الاخلاص والسداد. اللهم امين. اه هذه - 00:02:10

صور بدها من سورة يونس ثم هود ثم تأتي بعدها سور اخرى آتاً ببداً السور المكية كانت الصور التي آتاً تناولها الاخوة وتناولتمنها في الحلقات السابقة. آتاً باستثناء الانعام. آتاً نعم والاعراف يعني اكثراً من القسم المدني. المدني نعم. ثم - 00:02:29 تأتي اه هذه الصور واكتراها يعني من القسم المكي وقد ذكر المفسرون والمعنيون بنزول السور بان هذه السور وخاصة سورة يونس وهود ويونس وهي مسماه باسماء انبيةاء عليهم الصلاة والسلام - 00:02:52

نزلت في وقت شديد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الوقت الذي توفيت فيه زوجه خديجة رضي الله عنها وعمه ابو طالب وكان هذا آماً يسمى في السيرة بعام الحزن. حيث توالى الاحزان والشدائد على النبي صلى الله عليه وسلم. ففي هذه الاثناء نزلت - 00:03:11

هذه السور. هم. كلها باسماء انبيةاء يونس وهود ويونس وبعد ذلك سورة وهذه السور كما هو واضح من اسمائها آها صلة بالأنبياء

ودعوتهم ومواقفهم فهي اشبه ما تكون بالتسلية للنبي عليه الصلاة والسلام والتفخيف عنه من المصائب - 00:03:30
وآآ الشدائـ التي لحقـ بها عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم وسيأتي اثنـ التعـريف بـسـورة هـود اـهـ شـيء من هـذا كـيف ان هـذه السـورة لها اـثـرـ كـبـيرـ في تـثـبـيتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـفـيـ تـطـمـيـنـهـ وـفـيـ اـرـشـادـهـ إـلـىـ المـوـقـفـ الـذـيـ يـبـغـيـ انـ يـكـونـ عـلـيـهـ فـيـ مـثـلـ

00:03:54

هذه الاحوال لـانـ الانـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ تـمـ عـلـيـهـمـ اـحـوـالـ كـثـيرـةـ. وـغـالـبـ الـاحـوـالـ الـتـيـ يـمـرـونـ عـلـيـهـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ صـبـرـ وـالـىـ تـثـبـيتـ
وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الـمـثـبـتـ لـهـمـ. فـتـنـزـلـ هـذـهـ السـورـ الـعـظـيمـةـ لـتـثـبـتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. وـلـتـذـكـرـ اـمـورـاـ مـهـمـةـ يـحـتـاجـهـاـ

00:04:10
وـالـانـبـيـاءـ وـاـتـبـاعـهـمـ مـنـ الدـعـاـةـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ فـسـورـةـ يـوـنـسـ سـمـيـتـ بـيـوـنـسـ حـتـىـ تـعـلـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ الصـبـرـ. وـالـآـآـيـعـجـلـ

عـلـىـ قـوـمـهـ اوـ يـنـتـظـرـ الـاسـتـجـابـةـ السـرـيـعـةـ مـنـهـمـ لـانـ يـوـنـسـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ. اـهـ نـصـ اللـهـ عـلـىـ اـنـ يـصـبـرـ اـهـ اـمـرـ اللـهـ نـبـيـهـ فـاـصـبـرـ. وـلـاـ حـكـمـ رـبـكـ

وـلـاـ تـكـنـ - 00:04:29

فـصـاحـبـ الـحـوتـ اـذـ نـادـيـ وـهـوـ مـكـظـومـ فـكـانـ يـوـنـسـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـدـ اـسـتـعـجـلـ فـحـصـلـ لـهـ ماـ حـصـلـ اـهـ فـكـانـ فـيـ اـهـ ذـكـرـ يـوـنـسـ اـشـارـةـ إـلـىـ

اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـبـغـيـ اـنـ يـصـبـرـ وـالـاـ يـسـتـعـجـلـ - 00:04:50

وـانـ يـقـابـلـ ماـ يـحـصـلـ لـهـ مـنـ الـاـذـىـ بـالـصـبـرـ وـالـطـمـأـنـيـةـ وـالـمـضـيـ عـلـىـ ماـ هـوـ عـلـيـهـ مـنـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـمـ تـأـتـيـ سـوـرـةـ هـودـ وـتـنـبـهـ عـلـىـ

نـفـسـ الـقـضـيـةـ وـهـيـ الـتـيـ تـعـنـبـيـنـاـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ لـقـاءـ لـانـ جـزـءـ الثـانـيـ عـشـرـ اـسـتـغـرـقـ سـوـرـةـ هـودـ - 00:05:02

مـمـ. الـاـ اـيـاـتـ الـخـمـسـ الـاـولـىـ مـنـهـ اوـ الـارـبـعـ. نـعـمـ. اـهـ وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ لـوـ هـيـ دـاـخـلـةـ فـيـ جـزـءـ يـعـنـيـ مـنـ حـيـثـ الـمـوـضـوـعـ. وـالـثـلـثـ الـاـولـ

تـقـرـيـبـاـ مـنـ سـوـرـةـ يـوـنـسـ. نـعـمـ. قـبـلـ اـنـ نـدـخـلـ فـيـ سـوـرـةـ الـهـدـيـ يـاـ دـكـتـورـ مـحـمـدـ اـسـتـأـذـنـكـ اـهـ نـرـحـبـ بـالـاـخـ عـثـمـانـ الشـبـرـمـيـ الـفـائـزـ فـيـ حـلـقـةـ

الـاـلـمـسـ. اـخـ عـثـمـانـ السـلـامـ عـلـيـكـ - 00:05:21

الـاـخـ عـثـمـانـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. حـيـاـكـمـ اللـهـ يـاـ اـخـيـ الـكـرـيـمـ. كـيـفـ حـالـكـ يـاـ اـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ؟ اللـهـ يـبـارـكـ فـيـكـ.

طـبـيـبـيـنـ؟ الـحـمـدـ لـلـهـ مـبـارـكـ يـاـ اـخـيـ فـوـزـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ اللـهـ يـبـارـكـ فـيـكـ اللـهـ يـحـفـظـكـ لـوـ تـذـكـرـنـاـ يـاـ اـخـ عـثـمـانـ بـالـسـؤـالـ وـالـجـوابـ لـوـ تـكـرـمـتـ؟ اـيـهـ

نـعـمـ السـؤـالـ الـيـوـمـ سـنـةـ حـقـيـقـةـ مـاـ كـتـبـتـ - 00:05:42

لـانـيـ عـرـفـتـ الـجـوابـ عـلـىـ طـوـلـ فـمـاـ كـتـبـتـ السـؤـالـ. طـيـبـ كـانـ السـؤـالـ يـعـنـيـ آـآـ هوـ الـجـوابـ كـانـ فـيـ الـحـادـيـ عـشـرـ سـوـرـةـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـالـ

مـوـسـىـ رـبـنـاـ اـنـكـ اـتـيـتـ فـرـعـوـنـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. رـبـنـاـ لـاـ يـضـلـ عـنـ سـبـيـلـكـ رـبـنـاـ اـكـنـ سـلـامـ اـمـوـالـهـمـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ - 00:06:01

الـعـذـابـ الـاـلـيـمـ قـالـ قـدـ اـجـيـتـ الـذـيـنـ يـعـلـمـونـ طـيـبـ لـمـاـ لـانـ يـأـمـنـ مـوـسـىـ فـجـتـ بـالـتـزـنـيـةـ اـيـهـ السـؤـالـ يـاـ عـثـمـانـ يـاـ اـخـ عـثـمـانـ السـؤـالـ كـانـ

لـمـاـ قـالـ قـدـ اـجـيـتـ دـعـوـتـكـمـ؟ مـعـ اـنـ الـذـيـ مـاـ اـسـمـعـ اـقـولـ السـؤـالـ كـانـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـدـ اـجـيـتـ - 00:06:24

دـعـوـتـكـمـاـ فـذـكـرـ اـنـهـمـ اـثـنـيـنـ. اـيـهـ. مـعـ اـنـ الدـاعـيـ كـانـ مـوـسـىـ فـقـطـ لـلـهـمـ كـانـ هـارـوـنـ يـؤـمـنـ عـلـىـ مـوـسـىـ. اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ هـذـاـ هـوـ الـجـوابـ

بـارـكـ اللـهـ بـالـتـوـفـيقـ يـاـ كـابـتـنـ لـانـهـ كـانـ يـؤـمـنـ هـارـوـنـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـنـفـعـ فـيـ فـيـ الـصـلـاـةـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ شـكـرـاـ شـكـرـاـ يـاـ اـخـ عـثـمـانـ حـيـاـكـمـ اللـهـ -

00:06:54

نـعـودـ يـاـ دـكـتـورـ الـحـدـيـثـ عـنـ سـوـرـةـ هـودـ الـاـنـ نـعـمـ. وـمـوـضـوـعـ سـوـرـةـ هـودـ وـيـعـنـيـ ماـ اـشـتـملـتـ عـلـيـهـ وـهـيـ مـلـيـئـةـ بـالـقـصـصـ. نـعـمـ. اـهـ سـوـرـةـ

هـودـ عـلـيـهـ السـلـامـ صـورـةـ مـكـيـةـ. نـعـمـ. وـالـفـالـبـ اـذـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ الصـورـ الـمـكـيـةـ بـاـنـهـ تـعـنـيـ بـالـاـمـورـ الـمـهـمـةـ بـالـعـقـيـدـةـ - 00:07:12

وـقـدـ اـهـ ذـكـرـ الـعـلـمـاءـ بـاـنـ اـهـمـ اـهـمـ اـمـورـ الـعـقـيـدـةـ الـتـيـ جـاءـتـ السـوـرـ الـمـكـيـةـ لـتـقـرـيـرـهـاـ هـيـ ثـلـاثـ قـضـاـيـاـ قـضـيـةـ الـاـلـوـهـيـةـ وـالـوـحـدـانـيـةـ وـقـضـيـةـ

الـرـسـالـةـ وـالـنـبـوـةـ وـقـضـيـةـ الـبـعـثـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ لـانـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ الـثـلـاثـ هـيـ الـتـيـ خـالـفـ فـيـهـ الـمـشـرـكـوـنـ وـانـكـرـوـهـاـ. فـانـكـرـوـاـ اـنـ يـكـونـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ وـاحـدـاـ. وـاـنـهـ مـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ وـحـدـهـ - 00:07:32

وـانـكـرـوـاـ كـذـلـكـ اـنـ يـكـونـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـبـيـاـ رـسـوـلـاـ وـانـكـرـوـاـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ الـفـالـبـ اـنـ

الـسـوـرـةـ الـمـكـيـةـ تـرـكـ عـلـىـ هـذـهـ الـقـضـاـيـاـ الـثـلـاثـ وـخـاصـةـ قـضـيـةـ الـوـحـدـانـيـةـ. وـاـثـبـاتـ الـرـسـالـةـ كـذـلـكـ وـنـحـنـ نـجـدـ هـذـاـ وـاظـحـاـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ

فـفـيـهـ اـثـبـاتـ الـوـحـدـانـيـةـ - 00:07:55

فـيـ صـدـرـهـ اـلـفـ لـامـ رـاءـ كـتـابـ اـحـكـمـتـ اـيـاتـهـ ثـمـ بـصـلـتـ مـنـ لـدـنـ حـكـيـمـ خـبـيرـ اـلـاـ تـعـبـدـوـ اـلـلـهـ اـلـاـ تـعـبـدـوـ اـلـلـهـ اـلـهـ اـنـيـ لـكـمـ مـنـهـ نـذـيرـ وـبـشـيرـ

وتتكرر الدعوة الى وحدانية الله عز وجل على لسان كل رسول في هذه السورة - 00:08:13

قضية اثبات الرسالة تأتي بطرائق متعددة بهذه الصورة ومنها ان هذه الاخبار والقصص بهذا التفصيل لم يكن ليأتي بها محمد صلى الله عليه وسلم للتقاء نفسه. لذلك ختم الله قصة نوح بقوله تلك من انباء الغيب نوحها اليك. انت ولا قومك من - 00:08:30

قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. الله. يعني لو لم يكن نبيا ما كيف يأتي بهذه القصص المفصلة بهذا التفصيل الذي جاء بهذه السورة؟ قضية اليوم الراهن جاءت في اخر السورة ان ذلك يوم مجموع له الناس ان في ذلك - 00:08:50

فمنهم شقي وسعيد ثم ذكر ما يتعلق بهذا اليوم واقسام الناس فيه في الاخرة. نعم. هذه السورة الكريمة سورة هود يمكن ان نقول بان المحور الرئيسي الذي تدور عليه هذه السورة - 00:09:07

كما ذكر بعض الباحثين هو الدعوة الى الاصلاح والاستمرار في الاصلاح بلا طغيان وتهور ولا ركون الى الاعداء وسط وسط ايه ودعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام هي دعوة اصلاح هم يدعون الى التوحيد ويدعون الى اصلاح الاوضاع التي كان عليها اقوامهم من الفساد والبعد عن التوحيد والبعد عن الاخلاق والبعد عن آآآ - 00:09:20

التي جاءت بها الشرائع فهي دعوة اصلاح ان اريد الا اصلاح ما استطعت وهذا الاصلاح يقابل اهل الشرك والكفر الملا منهم على وجه الخصوص بالتكذيب والمحاربة والاستهزاء. سبحان الله. ولا يقبلونه ويحاربون الذين يأتون بالاصلاح. فيحتاج الانبياء عليهم الصلاة والسلام واتباعهم - 00:09:50

الانبياء الى حقيقة كبيرة جدا لابد ان يعيها كل داعية الى الله من اتباع الانبياء وهي انه لابد من الاستمرار على المنهج وهو الاصلاح الاستمرار عليه بدون ان يطغوا ولا ان يرتكنا - 00:10:13

ولا تركنا الى الذين ظلموا. نعم لان ونحن لو نظرنا وننزلنا بعض الامور على الواقع المعاصر للاعداء لا شك ان آآآ اساءتهم وطغيانهم يسيء ويحزن. صحيح. فاهم الایمان اذا نظروا الى ذلك وخاصة اذا طال الامر - 00:10:34

فانه لا يخلو الامر من ثلاثة امور مخالفة وامر صواب فالامر المخالف الاول هو ان اه يفقد الداعية الامل ويترك العمل يستطيع يقولون لا مجال للنصر ولا مجال لاصلاح الاحوال. هذا هؤلاء اناس لا يستحقون البذل ولا الدعوة وخاصة - 00:10:53

لما تنظر الى واقع او اقوام مثل قوم لوط وكيف كانوا غارقين في الشهوات ولا يقبلون الدعوة الى الخير. بعضهم يفقد الامل قال هؤلاء لا يستحقون الدعوة. صح يفقد الامل ويترك العمل بناء على ذلك. وهذا خطأ - 00:11:15

الجانب الآخر اه جانب عند بعض المتحمسين ما يطيق كيف ينتفخ الباطل؟ كيف يقابلون الدعوة الى الحق والاصلاح بهذه الحماقة والسفاهة؟ لابد من اتخاذ مواقف رد هؤلاء فيقابلون بتهور ويستعجلون وقد يقاتلون ولم يحن الوقت وقد يقتلون احيانا وقد يواجهون وهم لم يصلوا الى المرحلة التي - 00:11:29

تؤهلم للمواجهة فيقضى على الدعوة من اولها او لا يستطيع هؤلاء ان يحققوا المراد فيقتلونها من اول الامر هذه ايضا وهذه موجودة مع الاسف الان كثير من الناس يستعجل الجانب الثالث وهو ايضا جانب خطير جدا - 00:11:58

وخطأ وهو الركون الى الاعداء والميل اليهم لهم القوة الى متى نواجه هؤلاء؟ لابد ان نسايرها نساير الواقع هؤلاء لا طاقة لنا بهم والقوة والعتاد معهم وهم الذين لهم التمكן واكثر الناس يستمع اليهم وماذا معنا - 00:12:15

كقلة مستضعفة نسير مع هؤلاء ونترك ما نحن فيه او على الاقل لا نصرح ولا نجاهر الاشياء التي تؤذينهم تحرجنا معهم الركون هذا الركون الركون هذه كلها امور لا تليق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام كيف هم الذين ايدهم الله بالوحى ولا تليق باتباع الانبياء - 00:12:31

فيأتي التنبية على هذا المنهج في ختام السورة لقوله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت ومن تاب معك. ومن تاب معك سواء من معك او من هم؟ بعدك ولا تطغوا - 00:12:55

اني بما تعملون بصير. نعم. ولا تركوا الى الذين ظلموا. فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء. ثم لا تنتصرون ايوا كأن الاية هذه وهي الاية التي ذكر المفسرون او بعض العلماء بانها هي التي شبيت النبي عليه الصلاة والسلام. الله اكبر وهذا الحديث نعم -

وهذا الذي يريد ان اسألك عنه عن حديث شيبتني هودا واخواته نعم. في اخذ اتصالات بعض الزملاء الاخوان على الهاتف. الاخ يوسف اه من السعودية تفضل يا اخ يوسف السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:13:32

مساء الخير. حياكم الله قال لي سؤال لو سمحت. تفضل سمعت من بعض العلماء قولهم بان قومه يسكنون الربع الخالي وابن كثير يقول، انهم يسكنون فـ، ارض مطلة على البحر. فايهم اصح - 00:13:44

سم. السؤال الثاني ابن كثير يقول ان قومه هود يسكنون الخيم. فهذا الخيام القماش ام يقصد خيام من حجر وما الدليل على انهم يسكنون في الخيام؟ فهل يوجد نصب من القرآن او السنة - 00:14:02

آآ هل يوجد لديهم على ذلك. سـمـ. ولو كانوا يسكنون في الخيـام فـلـمـاـذا لـمـ تسـقطـ الخيـام مع هـبـوبـ الـريـحـ عمـومـاـ طـيـبـ. سـؤـالـ الثـالـثـ.
طـيـبـ. آآ أـقـولـ هـلـ هوـ مـنـ عـهـدـ الـأـوـلـ، - 00:14:17

والثانية لأن بالآية يقوم الله سبحانه وتعالى، قوم استغفروا ربكم - 33:14:00

ثم توبوا اليه وشكرا لك الله يحييك يا اخ يوسف وشكرا لك انت ايضا على هذه الاسئلة المركزة جيدة يا ليت الاسئلة دائما مثل هذه الاسئلة. ان شاء الله ان شاء الله تشهد الاخ ايه خالد 00:14:55

انا من السعودية متصل اخر تفضل يا ابو خالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مسامكم الله بالخير
يا هلا و م حسا غفر الله لكم و فككم الحنة الله بحفظكم - 00:15:08

الله يغفر لك ويني ثلات اسئللة تفضل اما السؤال الاول فهل صورة الناس وسورة الفرق انزلت جميعاً؟ واذا انزلت جميعاً للناس مبكية انطلقاقة مدينة السؤال الاخر الثالث اه فـ 18:15:00

آ في قصة نوح يوم ان ينادي ابني يابني اركب معنا ولدكم مع الكافرين. آ يوم ان قال الله عز وجل وحال بينهما الموج هل هذا رحمة من الله عز وجل يا نوح ان الله اذن له وعده امامه وعده امامه - 00:15:34

00:15:50

اشكر علي وهو اخذني ورقة قبل ثلاثة ايام تقريبا ويقال فيها ان الدعاء يوم الاربعاء بين الظهر والعصر مستجاب فهل هذا حرج وقد انتش المقلب عن هنا غفر الله لكم داراء الله في اداء الصلوة خالد شكرنا - 09:16:00

ه معنا الاخ محمد من الاردن تفضل يا اخ محمد محمد الو سكر الصوت اللي في التلفزيون وكلمنا مباشرة من الهاتف لو تكرمت الو 00:16:25 - مرحبا بكم في المقهى صباح الخير

اغلقوا الهاتف اه نعود يا دكتور محمد الى حديثنا عن اه لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم بسورة هود شيبتنى هود و اخواتها. نعم
00:17:01 - 1. كلام المحدث - حملة اه هنا الحمد لله

فِي قَبْلِ آتَيْتَ سُورَةَ الْأَنْجَلِيْلَةَ وَلَمْ يَرَهَا إِلَّا لَعِلَّ هَذَا السَّرُّ فِي أَنَّهُ هُوَ شَيْبَتُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنَّهَا أَمْرَتُهُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ فَاسْتَقَمَ كَمَا أَمْرَتَ وَهَذَا

وهو في الحقيقة من اشد الاشياء لأن الاستقامة ليست بالامر الهين ولم يأمر الله عز وجل نبيه بالاستقامة فقط وإنما كما امرت يعني

وهذا الامر لا شك ان الذى يريد ان يمثل امر الله يجد انه من اشقاء الاشقاء عليه. لا شك ولذلك قال بعضهم ان هذه الاية بالذات هي

التي شبيت النبي عليه - 00:18:03

الصلوة والسلام مع ما في السورة والسور الأخرى من ذكر مشاهد الآخرة وما فيها من الاهوال وهذه ايضا اه تؤثر لا شك على المتأمل للقرآن لها ونعود الى قضية محور السورة وانه الاستمرار في الاصلاح من غير طغيان ولا ركون بل بصبر وعزيمة - 00:18:13
ويأتي لماذا سميت هذه السورة بسورة هود؟ مم مع ان نوح وهذا سؤال احد الاخوة نعم في الملتقى على فكرة نعم ملتقى البرنامج سأل لماذا سميت سورة هود بهذا الاسم؟ لانه ذكر - 00:18:33

وفيها قصة نوح عليه السلام ثم هود ثم ذكرت هود في غيرها نعم وذكرت هود في في لكن هنا لان قصة هود اشتملت على اية تؤكد على هذا المحور على هذا الموضوع - 00:18:43

لان هود هو يعني تصريحه بهذا كان واضحأ بهذه الصورة. لما قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الها هنا بسوء. قال اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون من دونه - 00:18:55

فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها على الله. ان ربى على صراط مستقيم اه. فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا - 00:19:09

انظر الى خاصة الى قضية عدم الركون. صرح بها تصريحا لا تجده في غير هذا الموضوع في القرآن. ايه ولذلك لان هذه السورة تقررت او قررت هذا المبدأ الذي صور عليه سميت هذه السورة بسورة هود - 00:19:26

قصة نوح قبلها اطول. صح. بل اطول موضع ذكرت فيه قصة نوح في هذه السورة سورة هود سورة وهي تقرر هذا المبدأ ايضا قصة نوح من اولها الصبر لان النبي عليه الصلاة والسلام قد يستعجل والدعاء قد يستعجلون. بعضنا انا اسمع بعض الاخوة يتصلون ويسألون بعض المشايخ يقولون اصبروا اصبروا. قال الى متى؟ خمسين سنة. ستين سنة الى متى - 00:19:39

الصبر لماذا لا نفعل شيئا؟ طيب نوح كم صبر ضرب الرقم القياسي في كم صبر يعني؟ خمسين سنة. تسع مئة وخمسين سنة. لا يمكن احد يجيب هذا الرقم وبعد حين ايطا الركون الى الاعداء له صور كثيرة - 00:20:00

ان الركون قد يكون بالتهديد يهددون فتركت اليهم فتركت. وقد يكون بالميل لان هود نوح عليه السلام اه هددوه بعده اه امور بالتخويف وآآ عرض عروض يعني اترك قومك هؤلاء آآ هؤلاء الذين معك اطردتهم لا يصلح ان يكونوا معك قال وما انا بطرد الذي - 00:20:14

امنوا هذا نوع من عدم الركون اليهم ما يستجيب لهم فيما يقولون مم آآ هناك نوع من انواع الاستفزاز وهو استعجال العذاب استعجال العذاب لما كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الا - 00:20:40

انما يأتيكم بالله يعني الامر ليس لي آآ انما يأتيكم به الله يشاء وما انت بمعجزين انظروا الى الصبر حتى في ازال العذاب لم يستعجل مكان هو لم يدعو عليهم الا بعد ان اوحى الله اليه بانه لا يؤمن من قومك احد. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس. عندئذ - 00:20:58

عليهم كما في سورة نوح كان هناك ايضا مظاهر اخر من مظاهر الاستفزاز وهو السخرية منه كانوا يسخرون وهو يصنع الفلك فيصنع الفلك. ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه - 00:21:17

قال ان يعني يعيش في مكان ليس فيه بحر ويصنع سفينه يسخرون منه اصحابك شيء؟ لكن هذا نوع من انواع الاستفزاز احيانا الشخص لما يعد اعداد طويل اه يعني ويربي انت الى متى انت؟ ناس طلعوا القمر وصنعوا وانت لا تزال على كتاب وتربي ويستفزون بنوع من نعم صحيح هو قال ان تسخروا منا فانا نسخر - 00:21:33

ومنكم كما تسخرون وهذا المبدأ ما احوجنا اليه فاهم استقامة وصلاح ان نعتقد اعتقادا بان هؤلاء الذين يسخرون منا هم الاجدر بان يسخر منهم الذي على الحق لا يبالي لان بعض الناس مع الاسف انا يصدح عن الاستقامة التي امر الله بها. الحذر من السخرية والاستهزاء صعب انك تقابل استهزاء الناس. يأتيك هذا المنهج - 00:21:57

القرآن ان تسخروا منا هذا منطق ينبغي ان يكون منطق كل داعية. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. انت الاجدر بان

يسخر منكم لأنكم ابتعدتم عن منهج الله ولم - 00:22:18

تقيموا على امر الله فهذا منهج. ايضا من مناهج من من قضايا آآ التي قد تدعو الشخص الى الميل العاطفة العاطفة الان ابن نوح ابن نوح يعني هذا من اصعب المواقف - 00:22:28

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربى لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال. ونادي نوح ونادي نوح ابنه عاطفة الابوة مهما كان لا ده نوح ابا ويحب ابته ويريد ان يكون من اول الناجين. صح. ومع ذلك يكفر ويخرج. فيما بني اركب معنا. وهذا هذا شعار - 00:22:43

كل داعية كل داعي يقول للناس اركب معنا في سفينة النجاة اركب يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين هؤلاء هذا نوع من انواع الابتلاء العظيمة ومع ذلك ما مال الى هذا - 00:23:03

ما مل وانما حصل ما حصل وهذا قد يكون جوابا لسؤال الاخ قال في قوله وحال بينهما الموج. فكان من المغرقين هل هذا من الرحمة بنوح؟ قد يكون قد يكون ابتلاء. ابتلاء - 00:23:18

لاثبات لاثبات قوة الايمان. بالعكس هو حال بينهما رأه يغرق امامه. الموج يعني دالة على الغرق. مم. ففرق الموج يعني انه غرق امامه - ومع ذلك مع انه بقي في نفسه شيء ولذلك سأله رباه فجاء بعد ذلك التوجيه القرآني لنوح بان انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:23:32

فلا يمكن ان نميل الى الكفار مهما كانوا ولو كانوا ابناء ولو كانوا من الاقربين هذه قضية هذا البراء يا دكتور ها؟ هذا هو البراء. البراء من الكفار وهذا منهج عليه الانبياء جميعا وعليهم الصلاة والسلام. سبحان الله شف نوح يعني مع زوجته - 00:23:52

ومع ابته ولوط مع زوجته تجد الخلاف ذلك مع فرعون زوجته كيف امنت. نعم. هذا يدل على ان مسألة الهدایة الله يهدي من يشاء. والقرابات احيانا اسباب لا اثر لها مع قدرة الله وارادته هداية من شاء واظلاله من شاء عز وجل. نعم - 00:24:07

في قصة نوح طبعا توجيه عظيم لهذا النبي لما سأله رباه ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين قال انه ليس من اهلك يعني ليس من اهلك الذين وعدت بان لانه ليس من اهل الايمان - 00:24:29

لان الله قال ومن امن وهذا لم يؤمن فهو ليس وعوتب عليه السلام على هذه الدعوة قال رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. الله. قيل يا نوح بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك. وامم سلمت - 00:24:44

ثم يمسهم منا ثم تأتي التوجيه فاصبر في اخر الآية تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين الله هذا محور اللي هو عدم طغيان وعدم ركون يحتاج الى صبر - 00:25:02

استقامة ثم تأتي قصة هود عليه السلام ولعل في في ثناياها عدة توجيهات مهمة نعم وايضا فيها اجوبة للاخ يوسف نعم يعني سألنا يوسف قال هود الان اين منازل قوم هود. طبعا المعروف ان هود عليه السلام ارسل الى عاد. وعاد في الاحقاف هذا المعروف - 00:25:16

والى عاد اخاهم هودي. نعم. اذ انذر قومه بالاحقاف. والاحقاف ارض معروفة بين اليمن وعمان الان معروفة. بالضبط نعم. وكونها بجوار بحر لا قناع لانها قرية من البحر في جنوب الجزيرة فقد تكون ديارهم ممتدة الى البحر. ايوه. اما السؤال عن البيوت والخيام فالذي دعاهم الى قولهم بان - 00:25:32

بيوتهم من خيام هو ما جاء في سورة الفجر. الفجر نعم. في رمضان العمداد التي لم يخلق منها في البلاد. قالوا ان العمداد هي اعمدة الخيام. اعمدة او المبنية باعمدة وهي الخيام - 00:25:52

والذي يظهر لي والله اعلم انها ليست الخيام وانما هي البيوت لان هود اصحاب قصور كما قرأ وتنحثون من الجبال اتبثون بكل ريع اية وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون والمصانع هي القصور الكبيرة نعم القصور الكبيرة فالذي يظهر انهم اصحاب قصور وبيوت - 00:26:04

والمراد بالعماد البيوت المرتفعة. نعم. البيوت المرتفعة العظيمة البناء. هذا الذي يظهر وان قال المفسرون بان المراد الخيام يقال بان

لهم قصور و لهم خيام كم حال بعظ المترفين واصحاب الغناء يكون لهم قصور واحيانا يكون لهم اماكن يخرجون اليها ايوة اذا كانت بعث البلاط فيها الحر فيخرجون الى بيوت - 00:26:20

الخيام في الحر لاجل الهواء قد يقال هذا. جميل. هو سائل ايضا يقول هود هل هو من عاد الاولى ولا من عاد الاولى؟ هود ارسل الى عاد الاولى مم وعاد الاولى هم قوم هود عليه السلام وانه اهلك عادني الاولى وثمودا فما ابقى وبعدهم قال ان الاولى هنا وصف كاشف ايه لا يقصد به ان هناك آآ - 00:26:40

عهود اخرى وانما يعني السابقة المتقدمة بالضبط وبعدهم قال ان المراد باعادة الاخرى ثمود يقال لهم بعضهم يقول بانهم كانوا آآ خرجوا منهم طائفة ثم اتجهوا الى مدائن صالح فهم عاد الثانية والاقرب والله اعلم انه المراد بيان القدم عاد المتقدمة عاد الاولى في الزمان الاول ايوه - 00:27:00

ويؤيد كلامك هذا يا دكتور حتى في كتب الفقه الان تجد انهم يذكرون هذا فيقولون مثلا احياء البئر العادية في كذا وكذا قالوا المقصود بالعادية القديمة نسبة الى قوم عاد يعني كانها جدا نعم الاولى يعني كانها القديمة نعم متقدمة جميل - 00:27:20 آآ ايضا هو سأل عن الاستغفار والتوبة فاستغفروا ربكم ثم توبوا اليه لعلك تشير اليها في اثناء نعم تضمن آآ ما اخبر الله عنه توجيهات مهمة تحتاج اليها اه - 00:27:36

وطبعا في اشياء متفقة بين الانبياء لعل نشير اليها اه لا اسئلتكم عليه مالا لا اسئلتكم عليه اجرا. وكيف ان هؤلاء اه الدعاة لهم منهج لعله وتذكروني ان نشير اليه في بعد ان نذكر قصصهم؟ طيب - 00:27:49

اه قال ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين القاعدة انه اذا اقترن الاستغفار بالتوبة فان الاستغفار هو طلب المغفرة - 00:28:03

من الله عز وجل والمغفرة تكون بامرین بالستر والتجاوز من حيث الدلالة اللغوية. اي نعم. في الستر. لان الغفر الستر. نعم. والتجاوز لان المغفرة لا تتم الا بان يحصل تجاوز آآ عن العبد في في اخطائه. والتوبة هي الرجوع في في المستقبل - 00:28:18 استغفروا ربكم مما مضى وارجعوا اليه في المستقبل وتوبوا اليه. جميل. فالتجوة رجوع الى الله تعالى. اذا اقترن بالاستغفار. فالمراد استغفروا ربكم اطلبوا المغفرة فيما سلف واما مضى من اعمالكم وتوبوا اليه في مستقبل ايامكم وارجعوا الى دينه وتمسکوا به. جميل هذا نعم - 00:28:34

وايضا يترتب على هذا الاستغفار والتوبة الامور العظيمة التي ما احوجنا اليها يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم لانهم اصحاب قوة. قال ويزدكم قوة قوة في جميع الجوانب الجسدية المالية الاقتصادية كل شيء - 00:28:54 فمن اعظم اسباب الحصول على القوة والاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى لانها تقوى الایمان واذا قوي الایمان قوي العبد على فعل كل ما من شأنه ان ينفعه العجيب يعني شف كيف قال يزدكم قوة الى قوتكم اشاره الى ان قوم عاد كان لهم ميزة في قوة الاجسام - 00:29:10

وقد اشار اليها في سورة الفجر عندما قال التي لم يخلق مثلها في البلاد. وهم قالوا قالوا من اشد منا قوة؟ نعم. من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. يبدو ان - 00:29:27

من النقطة التي يحبونها. نعم. نعم. ولا تتولوا مجرمين يعني حال كونكم مجرمين مذنبين اه ثم تأتي الآيات التي اشرت اليها في قوة هود عليه السلام. وهذا القوة اه اذكر نفسي واخواني بحاجتنا اليها وخاصة في زمان الضعف - 00:29:37 وتسلط الاعداء تحتاج الى قوة الى ثبات على الحق. ما يبالي مهما قيل مهما استهزأ منه مهما قيل بانك لا تملك شيئا. قالوا ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الہتنا عن قولك - 00:29:53

وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراف بعض الہتنا بسوء. بعض الناس يخور امام هذه الاشياء ويفضي. لا هود عليه السلام كان قويا في في وهذا الذي اشرت اليه قبل قليل من اسباب تسمية السورة بسورة هود لانه - 00:30:06

اه قاوم هذا الطغيان واعلن بعدم الركون اليهم وانه لا يلتفت الى ما يقولون واعظم سلاح يقوى على هذا الامر هو التوكل على الله

ولذلك قال اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:30:21

ان ربى على صراط مستقيم وهذا المنهج منهج التوكل على الله ايظا هذى قظية متفق عليها بين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام
انهم اصحاب توكل على الله مهما كان مع انهم اصحاب يعني في الغالب ظعف - 00:30:35

فاما قوة الاعداء الا انهم يتوكلون على الله ومن توكل على الله كفاه ولا يمكن ان يخذل ويخوافونك بالذين فمن توكل على الله كل ما
 سوى الله فهو دون الله عز وجل - 00:30:47

ونحتاج الى هذا السلاح المهم من الاسلحة التي جميل آآ ينبغي ان يتسلح بها الدعاة المتبعين مما قد يسأل يا دكتور محمد في قصة
نوح او في قصة هود وفي قصة اه نمود - 00:30:58

والى عاد اخاهم هودا والى تمود اخاهم صالح عندما سأله الاخ يوسف وقال آآ او الاخ نعم الاخ يوسف عندما قال هود هود نفسه. هل
هو منهم منهم؟ من هذه القبيلة؟ نعم وهذا معنى - 00:31:11

الاخوة النسب ولا اخوة الدين وهذا يجوز بعضهم يقول هل يصح ان يقال للكافر اخ نسب نعم اذا كان اخاك في النسب نعم هو اخوك
نسبا. ايه، لكن دينا لا. والى عاد اخاهم الاشعيب - 00:31:27

والى لما اسري الى اصحاب الهيكل مدين اخوهم واصحاب الايكة لم يذكر نعم الاخوة لانه يبدو انهم كانوا قبيلة اخرى لم تذكر الشرك.
نعم. جميل جدا. نعم اه من الامور المهمة ونحن نتكلم - 00:31:42

عن منهج هذه الصورة ومحور هذه الصورة وهو الاصلاح مع عدم الطغيان والركون وهذا الامر يحتاج الى صبر يحتاج الدعاة الى الله
عز وجل المتبوعون للانبياء الى امور مهمة تعينهم على ذلك - 00:32:01

واذا فقدوها فقد آآ يقع الخطأ منها الا يلتفتوا الى الدنيا الا يلتفتوا الى الدنيا والا يحرصوا عليها ولذلك جاءت اية مهمة جدا في هذه
السورة نحتاج ان نعيها جيدا وهي من اخو福 الایات حقيقة - 00:32:16

كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نو في اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. يعملون - 00:32:33

وهذه الاية حقيقة من اشد الایات لان كثيرا من الناس يرکنون الى الاعداء او يرکنون الى المخالفين او يضعفون بسبب الدنيا فتأتي
الاية لبيان بان من كان يريد ولا حظ الارادة - 00:32:49

يعني بعض الناس كل ما حصل واحد على مال قال هذا يريد الدنيا لا قد تأتيه الاموال وهو لا يريدها. مسألة تعود الى القلب ما في
القلب من كان يريد الحياة الدنيا والارادة تنبع من القلب - 00:33:02

ويظهر له اثار في في تنازلاته احيانا وفي سكته عن بعض المنكرات في المداهنة احيانا لانه يريد دنيا والذي يريد دنيا قد يبيع دينه
فحتى يصبر العبد على امر الله ويستقيم لا بد ان يجعل الدنيا خلف ظهره - 00:33:12

والا يجعلها من مقاصده ابدا تأتيه وهي راغمة نعم تأتيه وهي راغمة والانبياء كلهم يصرحون بهذا لا اسألكم عليهما لا لا اسألكم
عليه اجرا نحن لا نريد اجر نحن لا نريد مال من - 00:33:29

مقابل دعوتنا نحن اصحاب منهج اصحاب دعوة الى الحق قبل الغالب ان اصحاب الدعوات هم افقر الناس اصحاب الدعوات في الغالب
هم من اصحاب الفقر لانهم يلتفتون الى هذه الامور ولا يطلبون على دعوتهم ولا على المهام التي يقومون بها اجرا وانما تأتي احيانا

راغمة وان لم تأتي فانهم لا يبالون لانهم - 00:33:41

لا يهتمون بهذه القضية ولا الدنيوي ولا نعم جميل استاذك في اخذ اتصال من اخينا خالد من السعودية تفضل يا خالد السلام عليكم.
عليكم السلام ورحمة الله. اه ابو خالد يتصل عليك صاحب ثالث الاسلمة. الله يحييك يا ابو خالد. الله يغفر لك. لا تدخل الجنة. اه

الحقيقة لا هو ليس هو ردا على شيء - 00:34:01

غفر الله له لكن والله انما انتم مصابيح تنيرون لنا الطريق بارك الله فيك لكن يا شيخ بالنسبة انا في عندي باعتقادى ليس يعني جزما
اه ان يوم نوح يقول وحال بينهما المرج يعني مثلا اقول حال بيني وبينك بابا حال بيني وبينك جدار - 00:34:19

وحال بينهما الموت اين الله عز وجل؟ رفع هذا الموج كي لا يقطع قلب نوح على رؤية ابنه وهو يفرق اتفضل هل هذا تعقيب على الكلام؟ هل هذا صحيح طبعا يا ابو خالد - [00:34:39](#)

سم انا اقول ولاخي محمد يوفقني في هذا انت لا تستطيع ان تجزم بان الله سبحانه وتعالى قال وحال بينهما الموج فكان من المغرقين من اجل هذا ايه السبب لكننا كلامك جميل فعلا وفيه التماس لعله جميلة. وانه كانك تريد ان تقول ان الله لا يريد ان يري نوح كيف يهلك ابنه - [00:34:58](#)

رحمة به ومحبة له وكلامك هذا رائع جدا صحيح لكن طبعا هو هو طبعا اجتهاد منك وايضا اجتهاد جميل جزار الله خير. طريق الله يغفر لك الله يفتح عليك يا اخي وينور بصيرتك - [00:35:19](#)

شكرا جزيلا الله يحفظك حياكم الله طبعا العلل الاشياء ولما فعل يعني هذي اشياء تخضع للرأي والاجتهاد اذا لفتة جيدة ويمكن ان تكون اقوى مما اه يقوله البعض الآخر. بعضهم احيانا من من علامات - [00:35:33](#)

اه قوة الايمان ان تبتلى فت慈悲. ومن اعظم ما يحصل كما ابتدلي ابراهيم بذبح ابنه يعني شيء ليثبت قوة الايمان وان كل شيء اذا عارض امر الله لا قيمة له - [00:35:50](#)

فهذا نوع من الابتلاء الذي يرفع الدرجات. لا شك وهذا ملحوظ اخير ملحوظ جيد يعني يمكن ان يقال نحن نقول من الركون الى الاعداء احيانا لانهم دون العواطف كثير من الاب كيف؟ والصحابة موليس معهم هذا الظفط - [00:36:03](#)

بعض الامهات كانت تمارس على ابنها الظفط حتى يرجع. مثل ام مصعب؟ ام سعد ابن ابي وقاص وام مصعب لم يستجيبوا له. العجيب آآ نوع الصلاة والسلام في سورة هود - [00:36:19](#)

مع ان قصته طويلة جدا ذكر الله انه نادى ابنه ودعاه ما ذكر انه نادى زوجته ولا دعاها ولا فهل هذا يا ترى لاظهار يعني آآ قضية مدى حبه لابنه وتعلقه به؟ لا شك لا اشك ان عاطفة الابوة اقوى بكثير من - [00:36:30](#)

ما يكون بين الرجل والزوجة هذا ابن يعني والابن لا شك ان احرص الناس على الابن هو ابوه. وهل يا ترى وهذا سؤال زي سؤال اه ابو خالد كان لامه ام الولد هذه ام زوجة نوح كان لها دور في اظلال الولد - [00:36:47](#)

مخفية اللي قالت له خلك احتمال الاشياء على كل حال القاعدة في الامور الغيبية. هذي قاعدة ينبغي ان آآ تكون على ذكر منها دائمآ. قاعدة في الامور الغيبية لا نجزم - [00:37:01](#)

جميل. ولا نذكر تفصيلا لم يأتي في القرآن. صحيح. اه وهذه كثيرة تأتي بالاسرائيليات لكن سبحانه الله دكتور محمد دائمآ وخاصة في باب القصص الادباء والذين يكتبون في القصص القرآني يريدون ان يملؤوا هذه الفراغات لانها تذهب الذهان فيها كل مذهب - [00:37:11](#)

لذلك ينبغي ان يتبعه الى النقطة التي ذكرت. وهذه آآ تدعوا الى آآ تنبئه مهم جدا وهو في سورة يوسف التي معنا. نعم آآ ثلاث دقائق ما اتينا على شيء صحيح سورة يوسف في صدرها الله نحن نقص عليك احسن القصص - [00:37:27](#)

ونحن حديثنا في هذه الحلقة كله عن القصص صحيح والقصص له مزايا اهمها ثلاث مزايا انه اصدق القصص وانفع القصص واحسن القصص. يا سلام! القرآن احسن القصص نبه الشيخ السعدي رحمة الله وهو تنبئه لطيف وان كان قد يفهم احيانا فهم اخر آآ لكن حقيقة انا ارى انه من اهم الاشياء - [00:37:46](#)

وهو ان الله قص لنا في القرآن احسن القصص فاحسن القصص وما ذكر في القرآن. بدون شك. فذكرنا للتفصيلات وملؤنا للفراغات هذا اشبه ما يكون الاستدراك بان هذا الذي يستدرك كانه يقول انا اريد ان ازيد هذه القصة حسنا - [00:38:08](#)

ايه فيقول الشيخ هؤلاء الذين يذكرون تفصيلات لم يذكروا الله عز وجل كانوا يستدركون على الله قوله احسن القصص احسن القصص هو هذا فينبغي ان نكتفي لانها ايضا تحقق المقصود الآخر وهو انفع القصص. جميل. فانفع القصص تحصل بهذا الذي ذكر - [00:38:23](#)

ولو انا اجتهدنا في التماس ما ينفعنا مما ذكر الله لكان اجدى من البحث عن هذه الاشياء التي لو كان فيها ادنى فائدة لذكرها الله عز

وجل لنا. جميل. فهذه القضايا ينبغي ان تراعى ونحن نتكلم عن قصص. القرآن - [00:38:41](#)

آآ امر مهم يا اخوان نحتاج اليه انبه الاخوة جميعا ب حاجتنا اليه في مثل هذه الازمان التي نحتاج فيها الى الاستقامة لان الطغيان يأتينا الان سواء من المفرطين المتهاونين اصحاب الشهوات للدين او من الغلاة المتطرفين المغالين المستعجلين - [00:38:55](#)
والوسط دائما قليل نحتاج الى ان نعلم ان الامر يحتاج الى صبر ولذلك جاء بعد ايات الاستقامة اصبر واقم الصلاة طرفي النهار. ايه. وزلها من الليل. ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرنا. للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. الصبر نحتاج اليه في -

[00:39:13](#)

كل الامور والعبادة تعين على الصبر العبادة الصادقة وما احوجنا الى الرجوع الى العبادة في اوقات الفتن والهرج العبادة في الهرج كهجرة اليه لان لها اهمية في تثبيت الانسان فنحن نحتاج الى صبر لان من اعظم ما يستفز الانسان - [00:39:32](#)
طغيان الاعداء وتقتييلهم للمسلمين واهانتهم لاهل الدين. هذا يستفز الانسان فاذا استجاب الانسان لدعاعي النفس قد يخرج عن طوره ويتصرف تصرفات لا تطغوا. وهذا الذي نقع في مشاكله الى الان في اكثر بلاد الاسلام. هو العجلة. يريد ان يقاوم - [00:39:50](#)
كفر بكل ما معه من قوة على فرد او محدود. فيسبب الدمار والهلاك قبل ان يأتي الاوان. نعم صحيح. هذى قضية نحتاج بها الى صبر والصبر يحتاج الى عبادة ومن اعظم صور العبادة ان تدعوا الله ان يوفقك للصواب - [00:40:10](#)
وان يلهمك وان يعينك على الاتخاذ الموقف الصحيح في الوقت المناسب والعجب في الاوامر هذى التي ختمت بها سورة الهدى ان الله قال فاستقم كما امرت ايه فاستقم كما امرت بالافراد الاوامر بالافراد للنبي عليه الصلاة والسلام نعم - [00:40:25](#)
واصبر واقم للنبي عليه الصلاة والسلام. اما النواهي بالجمع لا تطغوا. لا تركناوا وهذه فيها ملحوظ ايه ملحوظ او اهمية القادة اهمية القادة اهمية القادة في لان النبي هو القائد - [00:40:43](#)

اتوجه اليه الاوامر وادا قام هو بالاوامر فان هذا سيكون له تأثير على من بعده ومعلوم ان الامر للنبي امر لاتباعه لكن القادة المتابعون لهم اثر كبير في الاستقامة والصبر. فتأتي فاستقم مع ان حاجة غيره للاستقامة - [00:40:56](#)
اعظم لكن هو القائد واقم عليه الصلاة والسلام مع انها واصبر لكن النواهي ولا تطغوا ولا تركناوا لان المخالف في الغالب غيرهم غير غير القادة غير القادة العلماء الصالحون في الغالب لكن - [00:41:13](#)

الاثار التي تقع وتنتج بسبب مخالفه غيرهم تعم ولذلك لا تطغوا لا تركناوا حتى لو لم يكن القائد من المخطئين فاتباعه اذا اخطأوا ستكون التبعه للجميع. نعم صحيح. ولا تطغوا ولا تركناوا فهذا ملحوظ. ثم اخيرا - [00:41:27](#)
اه نقول بان هذه السورة لعظمة ما فيها من التثبيت والتوجيهات ولو ان الوقت يتسع لكان فيها اكثر آآ جاءت نهاية هذه السورة بقول الله تعالى وكلنا نقص عليك من انباء الرسل - [00:41:44](#)

ما نسبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعدة وذكري للمؤمنين. الله وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. انا عاملون وانتظروا ثم تختم بتقرير ما بدأته به من الوحدانية والله - [00:41:57](#)
غيب السماوات والارض كله فاعبده واصطبره وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون خاتمة في غاية الروعة اي والله السورة. ففتح الله عليك. الدكتور يعني سورة هود وما فيها من القصص. كل قصة منها جديرة بحلقات. وانا وانت انت الان تجاوزت سورة - [00:42:15](#)

نوح ما ذكرت الا الجزء منها. يوسف. نعم اه لا لا قصة نوح في سورة هود نعم وملينة مليئة بالصور وملينة بالعبر وملينة بالفوائد وهناك من افردها بتتأليف اللي هي قصة نوح في سورة هود بالذات - [00:42:35](#)
في الصبر. اي والله. طبعا كل قصة من قصص الانبياء تمثل لبنة من لبيات بناء الدعوه. بالضبط. الصبر عند النبي والاصلاح والاصلاح الاقتصادي. نعم. لكن الوقت ادركنا الان ولذلك انا ادعوا الاخوة المشاهدين الى - [00:42:48](#)
العوده الى تفسير سورة هود بالتفاسير المطولة وهناك كتب اهدرت في هذا وانا انصح الاخوة بكتاب الدكتور عودة القيسي له كتاب عن الاعجاز البلاغي في قصة نوح في سورة هود - [00:42:58](#)

كتاب قيم جدا. باسمكم جمیعا ایها الاخوة المشاهدون اشكر ضيفنا في هذا اللقاء الدكتور محمد بن عبد الله القحطاني استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك قالت بابها والمشرف العلمي في ملتقي اهل التفسير على ما تفضل به فتح الله عليك يا دكتور محمد وجزاك الله خير وشكرا لكم جمیعا انتم كذلك - 00:43:10 - آآ اترككم مع سؤال هذا اللقاء واسأل الله ان يتقبل منكم صيامكم وطاعاتكم ولا تنسونا من صالح دعائكم واراكم غدا باذن الله وانتم على خير - 00:43:28